

مجمع الأمثال

3227 - لَوَّ ذَاتُ سَوَّارٍ لَطَمَتْنِي (يضرب للكريم يظلمه دنئ فلا يقدر على احتمال ظلمه) .

أي لو لَطَمَتْنِي ذَاتُ سَوَّارٍ لأن " لو " طالبة للفعل داخلة عليه والمعنى لو ظلمني مَنْ كَانَ كَفُّوا لِي لِهَانَ عَلَى وَلَكِنْ ظَلَمَنِي مَنْ هُوَ دُونِي وَقِيلَ أَرَادَ لَوْ لَطَمَتْنِي حُرَّةٌ فجعل السوار علامة للحرية لأن العرب قلما تُلَابِسُ الإماء السَّوَّارَ فهو يقول : لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف على وهذا كما قَالَ الشاعر : .

فَلَاوْ أَنْزَى بُلَيْتُ بِهِ شَيْمٍ ... خُؤُلَتُهُ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ .
لَهَانَ عَلَيَّ مَا أَلْقَى وَلَكِنْ ... تَعَالَوْا فَانْظُرُوا بِمَنْ ابْتَلَانِي